

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 361 @

قال فأما الفرات فإنها تخرج وتلقى بلد الروم ثم تنفرق على إقليم أثور وتتشعب إليها الخابور ثم تدخل العراق وتنبطح خلف الكوفة وتلقى دجلة منها أربع شعب .
وزأما معرفة من حفر الفرات فقد قيل إنه خلقة من ا □ تعالى لم يحفره أحد فإن أبو القاسم عبد ا □ بن الحسين الأنصاري وعبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل أجاز لنا عن أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي عن أحمد بن محمد بن الآبنوسي قال أخبرنا عن أبي الحسين بن المنادي في كتاب الحافظ من تأليفه قال حدثنا موسى بن إسحق بن موسى الخطمي قال حدثنا منجاب بن الحارث قال أخبرنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ! / / ذلك وجدوه معمولا يعني الفرات ودجلة ونهر بلخ وأشباهها وجدوه معمولا لم تعمله أيديهم . وقد قيل إن دانيال حفره .

أخبرنا زيد بن الحسن البغدادي إذنا ونقلته من أصل سماعة قال أخبرنا أبو القاسم هبة ا □ بن أحمد الحريري قال أبو القاسم بن البصري عن محمد بن جعفر بن النجار قال يقال إن الفرات حفره دانيال مع الدجلة وأن الفرات يجيء من واد يقطع الروم وأن دجلة يخرج ماؤها من جبل بآمد .

وأخبرنا أبو اليمن الكندي إجازة قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب قال أخبرنا علي بن محمد بن عبد ا □ المعدل قال أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء